mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 9-7-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

قالوا حركوه اعوذ بالله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالم ووهبنا - 00:00:00

له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث - 00:00:48

انهم كانوا قوما انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين. جزاك الله خير الحمد لله. قالوا حرقوه في سورة العنكبوت كما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه - 00:01:31

ولكن استقر رأيهم على الاحراق قالوا حركوه وانصروا الهتكم هذا من من الخزي هم صارت الاله تحتاج الى من يحميها وينصرها وانصروا الياتكم. ان كنتم فاعلين وجاء في الروايات والاخبار انهم اوقدوا نارا عظيمة - 00:02:06

طرحوه فيها فنجاه الله منها واول ذلك ان الله قال للنار كوني بردا وسلاما قلنا يا نار كوني بردا وسلاما هذه النار التي وتحرق ما اتصلت بي قدراته تعالى وامره - 00:02:39

باردة بردا وسلاما على ابراهيم. يقول بعض المفسرين انها بردا وسلاما على ابراهيم. لكن لو اتصل بها غيره احرقته طبيعتها مطلقا. انما سللت طبيعتها بالنسبة لابراهيم. كوني بردا وسلاما على ابراهيم. ويقول بعض الناس وبعض المفسرين ان الله قال وسلاما فلولا ذلك لاهلكته ببرد - 00:03:18

الله قال كوني بردا وسلاما فلا تضره بحرارة التي هي اصلها ولا ببرادتها التي تحولت اليها بردا وسلاما على ابراهيم وبعد هذه المحنة هاجر الى الى بلاد الشام يا فلسطين - 00:03:52

الله ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين هو هو الذي امن به وحده الهروب وقال حي ابراهيم اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم قال الله هنا في هذه السورة ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. ووهبنا له اسحاق ويعقوب - 00:04:26

وابنى له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلناه صالحين عوضه الله من من قومه سرية صالحة النبي ويعقوب نبي واسماعيل نبي قصة نبوية ثم قال تعالى ولوطا يعني واذكر لوطا قومه - 00:05:01

شروطا اتينا حكما وعلما ونجيناه ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث تعمل وهذا من من اقبح الافعال والقاذورات لوطا اتيناه حكما وعلما. ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث. انهم كانوا قوم سوء فاسق - 00:05:39

فقوم لوط بسبب ما ارتكبوا من الفاحشة النكراء وسمهم الله بكل انواع بكل صفات الشر من الفسوق والسوق والجهل والاسراف والعدوان كل هذه الصفات وردت لهم في القرآن انهم كانوا قوما - 00:06:20

فاسقين الله واتيناه واتينا لوطا واتيناه انهم كانوا قوم قوم سوء فاسقين واتناه حكما وعلما الاية انهم كانوا قوم سوء فاسقين واتينا حكمه وعلمه نعم وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين عليه السلام - 00:06:46

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين رحمه الله

تعالى فلما لزمتهم الحجة وعجزوا عن الجواب. قالوا حركوه وانصروا الهتكم - 00:07:24
ان كنتم فاعلين. لما عجزوا عن الحجة وافحمهم بما بما ذكر بما بين لهم من حقارة الهتهم وعجزها وظعفها لجأوا الى المقاومة بالقوة والظلم والعدوان نعم شيء ان كنتم ناصرين لها - 00:08:01
قال ابن عمر رضي الله عنهما ان الذي قال هذا رجل من الاكراد وقيل اسمه هيزن وخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة. وهذا من الاسرائيليات اخوي عبد الله ابن عمر ولا عبد الله ابن عمرو - 00:08:34
قال ابن عمر ابن عمر. نعم المشهور برواية الاسرائيليات عبدالله بن عمر رضي الله عنه نعم وقيل قاله نمرود فلما اجمع نمرد وقومه على احراق ابراهيم عليه السلام وبنوا له بنيانا كالحظيرة - 00:09:05
وقيل بنو اتونا بقرية يقال له كوثر ثم جمعوا له صلاب الحطب من اصناف الخشب مدة حتى كان الرجل يمرض فيقول لان عافاني الله لاجمعن حطبا لابراهيم. يعني الصلاة عبادة - 00:09:35
ينظر ينذر حطبا للانقاذ على ابراهيم. نعم وكانت المرأة تنظر في بعض ما تطلب فان اصابته لتحبطن ابراهيم وكان الرجل يوصي بشراء الحطب والقائه فيه. وكانت المرأة حطب بغزلها المهم انهم اجمعوا على احراق ابراهيم ولابد انهم جمعوا له - 00:10:02
اما هذه التفصيلات اسرائيليات نعم وتشتري الحطب بغزلها فتلقيه فيه احتسابا احتسابا في دينها قال ابن اسحاق كانوا يجمعون الحطب شهرا. فلما جمعوا ما ارادوا اشعل في كل ناحية من الحطب - 00:10:54
اشتعلت النار واشتدت حتى حتى ان انكن الطير ليمر بها سيحترق من شدة وهجها اوقدوا عليها سبعة ايام خويا انهم لم يعلموا كيف يلقونه فيها. فجاء ابليس فعلمهم عمل المنجنيقي فعملوا. ثم عمدوا الى ابراهيم فرفعوه على رأس البنيان - 00:11:25
قيدوه ثم وضعوه في المنجنيق مقيدا مغلولا. المنجلق معروف ومشهور وحديثا عند العرب يعني الة للقذف من خلف الحجر العظيم فيه ويديرونه بسرعة ويطلقونه للقذف للقذف السيء الثقيل نعم بشدة حر النار كما يقال او كما يذكر - 00:12:08
لا يستطيعون ان يلقوه في النار مباشرة اهتدوا الى هذه الالة الة المنجنيق اوفياء فقذفوه من بعد نعم ثم وضعوه في المنجنيق مقيدا مغلولا وصاحت السماء والارض ومن فيها من الملائكة وجميع الخلق - 00:12:47
الا الثقلين. صيحة واحدة. اي ربنا ابراهيم خليلك يلقى في النار وليس في ارضك احد يعبدك غيره ائذن لنا في نصرته. فقال الله عز وجل انه خليلي ليس لي خليل - 00:13:21
غيره وانا الهه وليس له اله غيري. فان استغاث بشيء فلينصره فقد اذنت له في ذلك. وان لم يدعو غيري فانا اعلم به. وانا فخلوا بيني وبينه. فلما ارادوا القاءه في النار. اي هذه التفصيلات؟ معروف - 00:13:46
لا سند لها ولا اصل لها. يعول عليه. نعم فلما ارادوا القائه في النار قتاه خازن المياه وقال ان اردت اخمدت النار. واتاه خازن الريح فقال ان شئت النار في الهواء. فقال ابراهيم لا حاجة لي اليكم. حسبي الله ونعم - 00:14:19
الوكيل ورؤيا عن ابي ابن كعب ان ابراهيم قال حين اوثقوه ليلقوه في النار لا اله الا انت سبحانك رب العالمين. لك الحمد ولك الملك لا شريك لك ثم رموا به في في المنجنيق الى النار واستقبله جبريل فقال يا ابراهيم لك حاجة - 00:14:51
فقال اما اليك فلا. قال جبريل فاسأل ربك فقال ابراهيم حسبي من هذي علمه بحالي يكون في الحاشية يقول ذكر ابن لتنزيه الشريعة علمه بحالي يغني عن سؤالي حكاية عن الخليل - 00:15:24
في تنزيه الشريعة عن الاحاديث الموضوعة وقال ابن تيمية عن هذا الحديث موضوع قال كعب الاحمر لانه يتضمن انه لا يسأل الله الله سبب واعظم سبب في الضرورات ولهذا كان هذا هذا الاثر - 00:15:58
غير متلائم مع الادلة الشرعية يقول علمه بحاجة يغني عن سؤالي يعني انا لا لا اسأله قوله حسبي الله ونعم الوكيل. هذا يتضمن التوكل على الله والتوجه اليه سبحانه وتعالى وسؤاله - 00:16:30
نعم اخبرنا عبد واحد مليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد ابن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا عبيد الله بن موسى وابن اسلام الان - 00:16:52

قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد ابن جبير عن سعيد ابن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ النار على ابراهيم - 00:17:21

قال الله تعالى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم قال ابن عباس لو لم يقل سلاما لمات ابراهيم من بردها ومن المعروف في الاثر. انه لم يبقى يومئذ - 00:17:41

نار في الارض الا طفئت فلم ينتفع فلم ينتفع في ذلك اليوم بنار في العالم ولو لم يقل وسلاما على ابراهيم. بقيت ذات برد ان ابدا قال السدي فاخذت الملائكة بظبعي ابراهيم فاقعدوه على الارض فاذا - 00:18:05

عين ماء عذب وورد احمر ونرجس قال كعب ما احرقت النار في ابراهيم الا وفاقه قالوا وكان ابراهيم في ذلك الموضع سبعة ايام قال المنهان ابن عمرو قال ابراهيم ما كنت اياما قط انعم مني من الايام التي كنت فيها الى - 00:18:36

النار قال ابن يسار وبعث الله عز وجل ملك الظل في سورة ابراهيم وقعد فيها والى جنب ابراهيم يؤنسه قالوا وبعث الله جبريل بقميص من حرير الجنة واقعده على وقعد معه يحدثه وقال - 00:19:13

يا ابراهيم ان ربك يقول اما علمت ان النار لا تضر احبائي ثم نظر نمرد وعشرة واشرف على ابراهيم. من صرح له فرآه جالسا في فوضى والملك قاعد الى جنبه وما حوله نار تحرقه الحطب. فناداه يا - 00:19:44

كبير الهك الذي بلغت قدره ان حال بينك وبين ما ارى. يا وهل تستطيع ان تخرج منها؟ قال نعم. قال هل تخشى ان اقمت فيها ان تضرك؟ قال لا. قال - 00:20:14

فاخرج منها. فقام ابراهيم يمشي فيها حتى خرج منها. فلما خرج اليه قال له يا ابراهيم من الرجل الذي رأيته معك في صورتك قاعدا الى جنبك. قال ذلك ما لكم - 00:20:34

ارسله الي ربي ليؤنسني فيها. فقال نمرود يا ابراهيم اني مقرب الى الهك قربانا لما رأيت من قدرته وعزته فيما صنع بك حين ابيت الا عبادته وتوحيده. اني ذابح له اربعة الاف بقرة. فقال له - 00:20:54

ابوي ابراهيم اذا لا يقبل الله منك ما كنت على دينك. حتى تفارقه الى ديني. فقال لا استطيع ترك ملكي ولكن سوف اذبحها له. فذبحها له نمرود. ثم كل هذا الكلام - 00:21:21

الاسرائيليات الرديئة التي تأخذ عن العقل ايضا هذا عقل ولا نقل. نعم فذبحها له نمرد ثم كف عن ابراهيم ومنعه الله منه. قال شعيب الجبائي القي ابراهيم في النار وهو ابن ست عشرة سنة - 00:21:42

قوله عز وجل وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين. قيل معناه انهم خسروا السعي والنفقة ولم لهم مرادهم وقيل معناه ان الله عز وجل ارسل على الورود وعلى قومه البعوض فاكلت لحومهم - 00:22:13

قم وشربت دماءهم. ودخلت واحدة في دماغه فاهلكته قوله عز وجل ونجيناه ولوطا. وارادوا به الخير فجعلناه من اقصد خسار خسار الدنيا والاخرة خسروا الدنيا والاخرة بكفرهم وتمردهم على الله - 00:22:33

الله اليك. قوله عز وجل ونجيناه ولوطا من نمود وقومه من ارض العراق. الى الارض التي باركنا فيها هذي العالمين يعني الشام بارك الله فيها بالخصب وكثرة الاشجار والثمار والانهار ومنها بعث بعث اكثر الانبياء. وقال ابي بن كعب سماها مباركة - 00:22:55

لانه ما من ماء عذب الا وينبع اصله من تحت الصخرة التي هي بيت التي هي ببيت المقدس اخبرنا احمد بن عبد الله الصالح قال اخبرنا ابو الحسين ابن بشران قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد - 00:23:34

قال اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة ان عمر بن الخطاب وقال لكعب الا تتحول الى المدينة فيها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره. وقال - 00:23:54

يا امير المؤمنين ان الشام كنز الله من ارضه وبها كنزه من عباده. اخبرنا ابو سعيد عبدالله بن احمد الطاهري وقال اخبرنا جدي عبد الصمد ابن عبدالرحمن قال اخبرنا محمد بن زكريا قال اخبرنا اسحاق قال اخبرنا معمر قال اخبرنا معمر عن قتادة - 00:24:14

عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر

ابراهيم. وقال محمد بن اسحاق استجاب لابراهيم رجال قومه حين - 00:24:44
او ما صنع الله به من جعل النار عليه بردا وسلاما على خوف من نمرود وملأهم. وامن به لوط وكان ابن وهو لوط ابن هارون ابن تارخ وهاران هو اخو ابراهيم. وكان له مع اخ ثالث يقال له نخور ابن - 00:25:04
ايضا سارة وهي بنت عمه وهي سارة بنت هارون الاكبر عم ابراهيم. فخرج من كوثر من ارض العراق مهاجرا الى ربه ومعه لوط وسارة. كما قال الله تعالى فامن له لوط - 00:25:24
قال اني مهاجر الى ربي. فخرج يلتمس الفرار بدينه والامانة على عبادة ربه حتى نزل حران فمكث بها ما شاء الله. ثم خرج منها مهاجرا حتى قدم مصر ثم خرج من مصر الى الشام. فنزلت سبعة من - 00:25:44
ارضي فلسطين وهي برية الشام ونزل لوط بالمؤتفكة وهي من السبع على مسيرة يوم وليلة وهي وهي من السبع على مسيرة يوم وليلة واقرب فبعثه الله نبيا. فذلك قوله تعالى ونجيناه ولو - 00:26:04
الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة. قال مجاهد وعطاء. معنى النافلة العطية وهما جميعا من عطاء الله نافلة يعني عطاء قال الحسن والضحاك فضلا وعن ابن - 00:26:27
وابي ابن كعب وابي زيد وقتادة رضي الله عنهم النافلة ويعقوب لان الله عز وجل اعطاه اسحاق بدعائه حين قال له هب لي حين قال حيث قال هب لي من الصالحين - 00:26:47
وزاد يعقوب ولد الولد والنافلة الزيادة. وكلا جعلنا صالحين. يعني ابراهيم واسحاق ويعقوب وجعلناهم ائمة يقتدى بهم في الخير ويهدون بامرنا يدعون الناس الى ديننا واوحى اليهم فعل الخيرات العمل بالشرائع. واقام الصلاة يعني المحافظة عليها - 00:27:07
وايتاء الزكاة اعطاءها وكانوا لنا عابدين موحدين. ولوطا اتيناه اي واتي اتينا لوطا وقيل واذكر لوطا اتينا حكما يعني الفصل بين الخصوم بالحق وعلما اله من القرية التي كانت تعمل الخبائث. يعني سدوما وكان اهلها يأتون الذكران في ادبارهم - 00:27:38
ويتوارطون في انديتهم مع اشياء اخر كانوا يعملون من المنكرات. انهم كانوا وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين انتهى الكلام السلام. لا اله الا الله نعم ابو الزبير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:28:08
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية بالانتصار للفرقة الناجية يا رب زالت حرمة القرآن من تلك القلوب وحرمة الايمان - 00:28:46
نعم وجرى على الافواه منهم قولهم ما بين نار الله من قرآن. هذا راجع اتقدم من قولهم ان ان الله ان كلام الله مع النفس وان هذا القرآن ما هو الا عبارة او حكاية او كذا عن ذلك المعنى - 00:29:21
اذا المصائب ليس فيها قرآن بافواه يقولون انه ليس في المصاحف القرآن وليس في المصائب وكلام الله يعني انهم فقر في قلوبهم ونطقوا بالسنتهم اتكلم بافواههم نعم وجرى. وجرى على الافواه منهم قولهم - 00:29:45
ما بيننا لله من قرآن ما بيننا الا الحكاية عنه والتعبير عبارة بلساني بعضهم يقول عبارة وبعضهم حفاية والمعنيان متقاربان نعم هذا عمالا به اذ هم قد استغنوا بقول فلان - 00:30:18
وبين تعطيل القرآن ووجوده بيننا وترك العمل به لا ايمان ولا عمل. نعم ان كان قد جاز الحناجر منهم بقدر ما عقلوا من القرآن هذا مثل قول الرسول لا لا في الخوارج - 00:30:51
اقرأ من القرآن لا يجاوز الحناجرة يعني لا لا يصل الى قلوبهم. بل هو في الحناجر فقط نعم والباحثون فقدموا رأي الرجال عليه تصريحا بلا كتمان نعم عزلوه اذ ولوا سواه وكان ذا كالعزل قائدهم الى الخذلان - 00:31:29
عزلوه اذ ولوا سواه وكان ذاك العزل قائدهم الى الخذلان. يعني عزلوا القرآن والحديث عن الحكم وجعل الحكم لغيره لاعضاء الرجال دلالة العقول والشبهات التي يزعمونها القرآن عن الحكم وعن السلطان وعن الولاية - 00:32:06
وولوا غيرهم. نعم قالوا ولم يحصل لنا منه يقين فهو معزول عن الايقان. كما تقدم ان انهم يقولون ان ان القرآن والسنة ادلة لفظية لا تريد اليقين. لا تفيد العلم والقطع. انما يفيد ذلك ادلة العقول - 00:32:38

نعم ان اليقين قواطع عقلية ميزانها هو منطق اليوناني. نعم دليل الرفع منه وهذه اعلامه في اخر الازمان يا رب من اهله حقا كي ترى اقدامهم منا على الاذقان يا رب - 00:33:03

يا ربي من اهله حقا كي ترى اقدامهم منا على الاذقان اهله من لا يرتضي منه بديلا فهو كافيهم بلا نقصان وهو الدليل لهم وهاديهم الى الايمان والايقان والعرفان هو موصل لهم الى درك اليقين حقيقة وقواطع البران - 00:33:38

القرآن هو عمدة اهل السنة والجماعة. هو الذي يهتدون به ويتوصلون به الى العلم الصحيح الهدى وطريق الرشاد يا ربي نحن العاجزون بحبهم يا قلة الانصار والاعوان عندك تنصح بحبهم - 00:34:21

ولعل فيه نسخة بحربهم عاجزون عن حربهم يا ربي في نسخة لحربهم. اقول لعل هذا هو الاقرب نعم يا رب نحن يا قلة الانصار والاعوان. نعم قال رحمه الله تعالى فصل - 00:34:54

في في اذان اهل السنة الاعلام بصريحها جهرا على رؤوس منابر الاسلام في هذا الفصل واضح من عنوانه انه نريد ان نذكر ان اهل السنة الصادعون للحق معلنون له كما يعلن الاذان على في في المآذن - 00:35:26

يعلن الخطباء على المنابر مصرحون ومعلنون وجاهرون وغير مبعدين بالمخالفين فصل في اذان اهل السنة الاعلام بصريحها جهرا. على رؤوس منابر الاسلام يا قومي قد حانت صلاة الفجر فانتبهوا فاني معلن باذاني - 00:35:51

لا بالملحن والمبدل ذا كبل. تأذين حق واضح التبيان. يعرض الملحدين للاذان سنعلنها باذان بريء الاذان المبدل والاذان الملحن بل في الاذان الشرعي البريء من من هذه البدع والمحدثات يا قوم قد حانت صلاة الفجر فانتبهوا فاني معلن باذان - 00:36:31

لا بالملحن والمبدل ذا كبل. تأذين حق واضح التبيان. الله اكبر قل يا المسلمون بهذا النوع من الاعلان ونص الفقهاء على ان على ان تغنون بالاذان الواجب اه التصويت بجمل الاعداد بلا - 00:37:14

الحين ولا الله اكبر الله اكبر هاك وهذا الاذان الشرعي هو هو المعتاد في البلاد ولله الحمد من قبل لكن دخل على الناس في السنين الاخيرة دخل عليهم اسلوب التلحين تلحين الاذان حتى - 00:37:51

في نجد واما من قبل فلا يعرفون ابدا الساعة هذي الترحيب بسبب التبعية او التقليد لمؤذني الحرم فان مؤذن الحرم يغلب عليهم التلحين والمبالغة في ذلك. نعم وهو الذي حق اجابته على كل امرئ فرض على الاعيان - 00:38:19

نعم الله اكبر ان يكون كلامه عربي مخلوقا من الاكوان قول الله اكبر كقوله سبحانه تنزيه لله ان يكون كلامه مخلوقا رسائل المخلوقات الله اكبر الله اكبر عن عن ان يكون كلامه مخلوقا - 00:38:55

مثل ان تقول سبحانه وان يكون كلامه مخلوقا وقد اه اعاد هذه الجملة مرات في هذا في هذا الفصل. نعم الله اكبر ان يكون كلامه العربي مخلوقا من الاكوان. نعم. والله - 00:39:26

الله اكبر ان يكون رسول ملكي ان شاه عن الرحمن. نعم الله اكبر ان يكون رسول البشر وانشأوا لنا بلسان. رسوله الملكي جبريل المذكور في سورة انه لقول ورسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش والرسول البشري هو المذكور في لسانه في سورة الحاقة. انه لقول رسول - 00:39:47

وما هو بقول بقول الشاهد وهو بهذا يرد على من يقول انه ان هذا القرآن الذي بيننا هو انشأه جبريل او انشأه محمد حكاية عن عن ذلك المعنى النفسي. نعم - 00:40:21

هذه مقالات لكم يا امة التشبيه ما انتم على ايماني نعم شبهتم الرحمان بالاوثان في عدم الكلام وذاك للاوثان نعم مما يدل بانها ليست بالهة وذا البرهان في القرآن. الله تعالى ذكر - 00:40:44

من الدليل العقلي على بطلان الالهة الباطلة انها لا تتكلم وقال في عزل بني اسرائيل افلا يرون ان لا يرجعوا اليهم قولا ولا يملكونهم ضرا ولا نفعا اتخذ قوم موسى من بعدهم عجل جسد له قوام. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا - 00:41:14

يشير الى هاتين الايتين في البيت الاتي. نعم مما يدل بانها ليست بالية وذا البرهان في القرآن. في سورة الاعراف هذي معطاها وتاليها فلا تعدل عن الفرقان. نعم افصح ان الجاحدين لكوني متكلما بحقيقة وبيان - 00:41:39

هم اهل تعطيل وتشبيه معا بالجامدات عظيمة النقصان. يعني جمعوا بين التعطيل ومنها ومنها الكلام وشبهوه بالناقصات بالجمادات بالاصنام التي لا تتكلم نعم لا تقذفوا بالداء منكم شيعة الرحمن اهل العلم والعرفان - 00:42:13

يعني انتم وقعتم في التشويه وثم رميتم بهذا الداء الذي اصبتم به وميت به اهل السنة على حد المثل ومتن بدائها وانسلت نعم ان الذي نزل الامين به على قلب الرسول الواضح البرهان - 00:42:47

هو قول رب اللفظ والمعني جميعا اذ هما اخوان مصطحبان القرآن كلام الله حروفه ومعانيه كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف نعم لا تقطعوا رحما تولى وصلها الرحمن وتنسلخ من الايمان - 00:43:13

لا تفرقوا بين المعاني والحروف هو كلام الله لفظه ومعانيه نعم ولقد شفانا قول شاعرنا الذي قال الصواب وجاء بالاحسان وسيدخل البيت ان الذي هو في المصاحف مثبت بانامل الاشياخ والشبان. هذا من القحطانية نعم - 00:43:43

وقول ربي ايه هو وحروفه ومدادنا والرق مخلوقان. نعم والله اكبر من على العرش استوى. لكنه استولى على الاكوان نعم. والله اكبر ذو المعارج من اليه تعرج الاملاك كل اواني. نعم - 00:44:17

الله اكبر من يخاف جلاله املاكه من فوقهم ببيان. والله يخافون ربهم من فوقهم كما في سورة النحل والله اكبر من غدا لسريره كالرحل للركبان اشير الى حديث اعطيت ان - 00:44:48

العرش له اعطيت عطيت الرحم الجديد من عظمة الله سبحانه وتعالى. نعم والله اكبر من اتانا قوله من عنده من فوق ست ثماني والله اكبر من اتانا قوله من عندي من فوق ست ثماني - 00:45:25

ماذا ست سنوات اليك قال الشيخ محمد رحمه الله تعالى قوله من عنده من فوق ست ثمان كيف قال ستي ثمان مع ان السماوات سبع وليست ستة الجواب قال ثمان - 00:46:02

باعتبار ان العرش هو الثامن اما قوله ست فهذا اذا اراد ان يسقط السماء الدنيا والله اعلم محاولة ما هي محمد محاولة هذي الثامن هو العرش باسقاط لماذا اسقاطه؟ وهي واحدة من - 00:46:41

الصلوات السبع ماذا قال قال الشيخ الهراس رحمه الله والله اكبر فهو الذي اتانا وحيه وقرآنه من عنده من فوق ثمان سماوات بما فيها العرش. طيب هذي حيث نزل به الامن بامر الله له من عند رب مستو على عرشه - 00:47:24

رحمن بخلقه فقط نتعرض للست توجه معنا ومما يدل ومما يدل على استوائه بذاته على عرشه قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:47:50

نعم والله اكبر من اتانا قوله من عنده من فوق ست ثماني نزل الامين به بامر الله من رب على العرش استوى رحمني والله اكبر قاهر فوق العباد فلا تضع فوقية الرحمن - 00:48:39

من كل وجه تلك ثابتة له. لا تهضموها يا اولي البهتان العلماء انها ثلاث انواع فوقية القدر الصفات القهر وهو سلطانه على جميع المخلوقات وفوضية الذات وهو انه تعالى بذاته فوق العرش - 00:49:22

والمعطلة وازمة فوقية القدر نعم والله اكبر قاهر فوق العباد فلا تضع فوقية الرحمن من كل وجه تلك ثابتة له لا تهضموها يا اولي البهتان. نعم. قهرا واستواء الذات فوق العرش بالبران - 00:49:54

فبذاته خلق السماوات العلى ثم استوى بالذات فافهم ذاني نقول ان الله خلق السماوات بذاته سبحانه وتعالى فضمير فعل الاستواء يعود للذات التي ذكرت بلا فرقان هو ربنا هو خالق هو مستو بالذات هذه كلها بوزان - 00:50:29

الضمير واحد لله هو ربنا هو خالق السماوات هو مستولي هو خالق هو مستوي على العرش نعم والله اكبر ذو العلو المطلق المعلوم بالفطرات للانسان. كذلك العلو هو ثلاث انواع كالفضل لله - 00:51:11

بالذات في حلول القدر وعلوم القهر. نعم فعلوا من كل وجه ثابت فالله اكبر جل تسذو السلطان. نعم والله اكبر من رقى فوق الطباق رسول فدنى من الديان. الله اكبر - 00:51:34

يصير يصير الى عروض النبي صلى الله عليه وسلم الى ما فوق السماء السابعة. نعم واليه قد صعد الرسول حقيقة لا تنكر المعراج

بالبهتان. لا لا تنكر بالبهتان. صح نعم - 00:51:58
ودنا من الجبار جل جلاله ودنا اليه الرب ذو الاحسان الله يدنو من يقرب الناس من خلقه والله والله قد احصى الذي قلتم والله قد احصى الذي قلتم في ذلك المعراج بالميزان - 00:52:25
من قال انه ونسى رؤيا ونسى صعودا حقيقيا ومنهم من قال انه صعد بروحه والصواب ان الاسراء والمعراج كان بشخص الرسول بلا بجسده وروحه نعم يقظة لا مناما. نعم والله قد احصى الذي قد قلتموه في ذلك المعراج بالميزان - 00:52:59
قلتم خيالا او اكاذيبا او المعراج لم يحصل الى الرحمن اذ كان ما فوق السماوات العلا رب اليه منتهى الانسان ما دام ينفون علو الله على العرش فابن عواج غير متصور - 00:53:35
الى من؟ الى ما علو الله وسماء عرشه يستلزم نفي الاسراء والمعراج. نعم نعم. والله اكبر من اشار رسوله حقا اليه باصبع وبنان. نعم. في في مجمع الحج العظيم بموقف دون المعرف موقف الغفران - 00:54:02
انه خطب الناس في في عرفة وانه قال اللهم هل بلغت وقالوا فاقروا لانه فقال اللهم اشهد اللهم اشهد من قال منكم من اشار باصبع قطعت فعند الله يجتمعان يشير الى قول بعضهم ان من يشير الى الله - 00:54:34
الاسبوع الى فوق فانها حقيقة بان تقطع لانها تناقض الحق الذي بزعمه. تناقض الحق يقتضي ان الله في العلو هذا باطن عندهم باصبعه الى السماء انها حقيقة بالقطع من قال منكم من اشار باصبع قطعت فعند الله يجتمعان - 00:55:15
والله اكبر ظاهر ما فوقه شيء وشأن الله اعظم شأني. نعم والله اكبر عرشه وسع السماء والارض والكرسي والله اكبر عرشه وسع السماء والارض والكرسي ذا الاركان وكذلك الكرسي قد وسع الطباق السبع والارضين بالبرهان. وسع كرسيه السماوات - 00:55:49
نعم والرب فوق العرش والكرسي لا يخفى عليه خواطر الانسان. نعم. الله فوق وعلمه بكل مكان لا يخفى على عباده لا تحصروا في مكان اذ تقولوا ربنا حقا بكل مكان - 00:56:28
نزهتموه بجهلكم عن عرشه وحصرتموه في مكان ثاني نعم لا تعدموه بقولكم لا داخل فينا ولا هو خارج الاكوان من قال ان الله لا داخل على مولانا خازن فقد حكم عليه بالعدم - 00:56:58
لان ما ليس بداخل العالم ولا خارجه لا يقولون الا معدوما لا تعدموه لا تعدموا بقولكم لا داخل فينا ولا هو خارج الاكوان. نعم الله اكبر هتكت استاركم. وبدت لمن كانت له عينان - 00:57:24
والله اكبر جل عن شبه وعن مثل وعن تعطيل ذي كفران والله اكبر من له الاسماء اوصافه كاملة بلا نقصان. نعم والله اكبر جل عن شبه الجماد كقول ذي التعطيل والكفران - 00:57:52
هم شبهوه بالجماد وليتهم قد شبهوه بكامل ذي شأن. وليتهم وليتهم قد شبهوه بكامل ذي شأن. يقول وليس هم ولا وليتهم. وليتهم. فليتهم؟ نعم احسنت بالانسان والحيوان اهون من تشويه الجماد - 00:58:21
الحيوان اكمل هم شبهوه نعم والله اكبر جل عن شبه الجماد. كقول ذا التعطيل والكفران ام شبهوا بالجماد وليتهم قد شبهوه بكامل ذي شان. التزوير كله باطل. التسبير بالاحياء او بالجنادات - 00:58:48
كله باطل لكن التشويه بالاحياء الجماد الجمادات بالحياة. نعم والله اكبر جل عن ولد وصاحبة وعن كفر وعن اخدان. نعم والله اكبر جل عن شبه العباد فذاني تشبيهان ممتنعان والله اكبر واحد صمد فكل الشأن في صمدية الرحمن - 00:59:19
الله قل هو الله احد الله الصمد نفت الولادة والابوة عنه والكفو الذي هو لازم الانسان. الصمدية اسمه الصمد يتضمن نفي الولد والوالد والكفر قل هو الله احد. الله الصمد - 01:00:03
يعني ما بعد لم نلد ولم يولد ولم نكن له كفوا احد كالتفسير لاسمه الصمد التفسير باسمه الصمد قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له - 01:00:27
والله اكبر واحد صمد فكل الشأن في صمدية الرحمن. نعم. نفت الولاية كفو الذي هو لازم الانسان. نعم وكذلك اثبتت الصفات جميعا لله سالمة من النقصان. يعني صفة الصمدية لله التي دل عليها اسم الصمد تتضمن كل صفات الخمال - 01:00:42

جاء عن ابن عباس انه الغني الكامل في غناه السيد الكامل في سؤدته الحكيم الكامل في حكومته متضمنة لاثبات جميع ونفي النقص. نعم وكذلك اثبتت الصفات جميعها. لله سالمة من النقصان. نعم. واليه - 01:01:21

يصمد كل مخلوق فلا. صمد سواه عز ذي السلطان. هذا احد معاني الصمد الذي وتتوجه في حوائجها فاسمه الصمد من معانيه انه الذي تصمد اليه الخلايا ومن معناه انه الذي لم يلد ولم يولد - 01:01:50

ولم يكن له كفوا احد لا شيء يشبه تعالى كيف يشبه خلقه ما ذاك في الامكان. نعم. لكن ثبوت صفاته وكلامه وعلوه حق بلا نكران. نعم لا تجعلوا الاثبات تشبيها له. يا فرقة التلبيس والطغيان. نعم - 01:02:17

كم ترتقون بسلم التنزيه للتعطيل ترويجا على العميان نعم المعطرة غلو في التنزيه ويقولون نفسهم للصفات يقصدون بها بزعمهم تنزيه الله عن التشبيه قبل ان يقول ابن القيم لا ترتقوا الى التعطيل بالتنزيه بدعوى التنزيه - 01:02:51

كم ترتقون بسلم التنزيه للتعطيل ترويجا على العميان. نعم. فالله اكبر ان تكون صفاته كصفاتنا جل العظيم الشأن هذا هو التشبيه لا اثبات او صافي الكمال فما هما عدلان. نعم - 01:03:24

قال رحمه الله تعالى فاصبر. حسبك رحمه الله. احسن الله اليكم. قال الشارح رحمه الله تعالى يا ربي زالت عظمة القرآن من قلوب هؤلاء كما زالت منها حرمة الايمان وجرى على السنتهم من منكر القول وزوره ما تكاد السماوات - 01:03:56

يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا حيث زعموا ان ليس لله بيننا قرآن ولا كلام وليس في المصاحف الا حروف والفاظ هي حكاية عن كلام الله او عبارة عنه تتلى باللسان - 01:04:26

هذا وهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم فلا يقيمونه عملا واتباعا لانهم قد استغنوا استغنوا عنه بما ورثوا من اقوال شيوخهم وان كان قد جاوز حناجر بعظهم فبقدر ما عقلوا من معانيه وتفهموا من مقاصده ومراميه - 01:04:44

واما الباحثون منهم فقد قدموا عليه اراء الرجال. وصرحوا بذلك بلا خجل ولا حياء. فعزلوه عن ولايته في افادة العلم واليقين حتى ولوا غيره من من نفايات العقول وزبالات الاذان. وكان وكان هذا العزل مما جرهم - 01:05:06

الى كل خيبة وخذلان وقالوا انه ظواهر لفظية لا يحصل منها يقين. ولا يقوم عليها برهان. لان اليقين لا يحصل الا بقواطع عقلية. وهي لا تستفاد بمنطق اليونان اذ هو عندهم لكل العلوم معيار وميزان. ولقد قال كبير من ائمتهم وهو ابو حامد الغزالي. من لا - 01:05:29

معرفة له بعلم المنطق لا يوثق بعلمه. اعوذ بالله وهذه الاستهانة منهم بالقرآن في التلاوة والعمل والاستدلال علامات تدل على قرب رفعه الذي صح الخبر بحصوله في اخر الزمان فيا رب من اهل القرآن حقا حتى نعرف لهم اقدارهم ونقبل باذقاننا ونقبل باذقاننا اقدامنا - 01:05:57

ان اهله الحقيقيين بالنسبة اليه ونقبل نعم احصائي قال يا ربي من اهله حقا كي ترى اقدامهم منا على الاذقان صارت اقدامهم على اذقاننا. نعم نعم فيا ربي من اهل القرآن حقا - 01:06:28

حتى نعرف لهم اقدارهم ونقبل باذقاننا اقدامهم نعم. ان اهله الحقيقيين بالنسبة اليه هم الذين لا يرتضون به بديلا من الاقوال والاراء بل يرون فيه الكفاية والشفاء ويستمدون منه كل دينهم اصوله وفروعه على السواء - 01:07:27

ويتخذون منه دليلا هاديا لهم الى كل ايمان ويقين وعرفان وموصلا لهم الى درك الى درك قواطع البرهان وما اجمل اعتذار المؤلف في البيت الاخير الى ربه بعجزه عن القيام بحق القرآن - 01:07:50

مع حبه ومع قلة الانصار والاعوان له على ذلك وقال رحمه الله تعالى ينادي المؤلف هؤلاء هؤلاء التائهين في ليل جالهم وضلالهم الغافلين عن حقائق العلم الصحيح بربهم ودينهم بان ينتبهوا ويستيقظوا من نومهم - 01:08:09

فقد وافت صلاة الفجر وانشق ظلام الليل عن نور الصبح وانه مؤذن فيهم باذان لا تبديل فيه ولا الحان. ولكنه تأذين بحق واضح يجب على كل من سمعه ان يبادر الى اجابته بلا كسل ولا توام - 01:08:30

وهذه هي الفاظ الاذان. الله اكبر واجل من ان يكون قرآنه الذي انزله بلسان عربي مبين. مخلوقا من جملة المخلوقات بل هو صفته القائمة به كغيرها من سائر الصفات. والله اكبر واجل. من ان يكون قرآنه الذي - 01:08:52

بين ايدينا من اختراع رسوله الملكي وامين وحيه جبريل عليه السلام عبر به عما تلقاه من معاني القرآن والله اكبر واجل من ان يكون رسوله البشري محمد عليه الصلاة والسلام. قد احدثه لنا بلسان. فهذه - 01:09:12

صلاة لكم قلتموها في القرآن يا امة التشبيه والكفران لقد شبهتم ربكم بالاصنام والاوثان في عدم القدرة على الكلام والبيان. فقد استدل القرآن على بطلان الهية هذه الاصنام بعدم قدرتها على الكلام والافهام. قال تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من - 01:09:33

عجلا جسدا له خوار. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. اتخذوه وكانوا ظالمين وقال سبحانه افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. وبعد فهل - 01:09:57

ظهر ان المنكرين لكونه تعالى متكلما على الحقيقة بكلام بين مسموع بالاذان هم اهل تعطيل وتشبيه مع اما تعطيلهم فلنفيهم عن الله صفة من اعظم صفات كماله وهي الكلام. واما تشبيههم فلانهم شبهوه - 01:10:17

الجامدات الناقصة التي لا تقدر على البيان والافهام وقال رحمه الله تعالى واذا ظهر انكم انتم المشبهة حيث شبهتم ربكم بالجامدات التي لا تتكلم ولا ولا ولا تبين. تبين. ولا تبين. فلا ترموا بدائكم. هذا انصار الرحمن من ذوي العلم والدين - 01:10:37

ولا تتهموهم بما انتم به اولى من التجسيم والتشبيه. واما قولنا نحن معشر اهل السنة في القرآن. ان ان الذي نزل به جبريل الامين على قلب عبد الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من القرآن الواضح لحجة من القرآن - 01:11:05

الواضح الحجة والبرهان هو قول الله وكلامه. تكلم الله بحروفه والفاظه بصوت وسمعه منهم ملك الوحي فاداه الى الرسول صلى الله عليه وسلم كما سمعه. فلفظه ومعناه جميعا من عند الله. اذ الالفاظ لا - 01:11:25

فكوا عن المعاني بل هما امران متلازمان. فان الالفاظ قوالب المعاني ولا ولا يعقل التكلم بالمعاني وحدها بدون الفاظ تصب فيها. ولا يقال لاحد انه تكلم الا نطق بحروف والفاظ مسموعة. فلا تقطعوا - 01:11:45

ايها المعطلة وشيجة تولي الله سبحانه تولى الله سبحانه ربطها بفصلكم الالفاظ عن المعاني. فتنسلخ بذلك الايمان. ولقد شفى صدور اهل السنة واثلجها قول شاعرهم الذي جاء بالقول الفصل والمنطق الصواب ان الذي - 01:12:05

هو مكتوب في المصاحف باقلام الشيوخ والشبان. هو قول الله وكلامه اي هو وحروفه. واما الكتابة والخط والمداد فكل ذلك مخلوق وقال رحمه الله تعالى والله اكبر واعظم. العجيب ابن الهراس رحمه الله لم يرسل الى - 01:12:25

ما يقصده ابن القيم الشاعر وهو القحطاني مع ان الامر بذل واظح نعم والله اكبر واعظم فهو الذي استولى على عرشه بذاته. بمعنى علا وارتفع ولكنه مستول على الاكوان كلها التي من جملتها العرش بقهره وقدرته - 01:12:45

والله اكبر فهو ذو المعارج. اي المصاعد والمراقي التي هي السماوات تعرج الملائكة فيها الى الله صاعدة في كل وقت باعمال للعباد وارواحهم لعرضها عليه والله اكبر فهو الذي يخاف عظمته وجلاله وجلاله ملائكته من فوقهم - 01:13:13

كما نطقت بذلك الاية الكريمة يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون والله اكبر فهو الذي يئط به عرشه كاطيط الرحل الجديد براكبه. كما ورد في الحديث والله اكبر فهو الذي - 01:13:34

اتانا وحيه وقرآنه من عنده. من فوق ثمان سماوات بما فيها العرش. حيث نزل به الامن بامر الله له من عند رب مستو على عرشه حليف الازرق حيث حيث نزل به الامن - 01:13:52

هنا في سقط نعم حيث نزل به الامين بامر الله له من عند رب مستو على عرشه رحمن بخلقه. والله اكبر فهو القاهر فوق عباده فوقية ثابتة لهم من كل وجه قدرا وقدرا واستواء. وقدرا واستواء بذاته على عرشه - 01:14:07

فلا تهضموا هذه الفوقية يا اولي العدوان. ولا تقيدوها وقد وردت مطلقة في القرآن. ومما يدل على استوائه بذاته على عرش في قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فانه اذا كان - 01:14:43

بذاته خلق السماوات والارض فيجب ان يكون ايضا بذاته استوى فان فان ضمير فعل الاستواء يعود للذات المذكورة كما تعود اليها ضمير فعل الخلق بلا فارق اصلا. فهو ربنا هو خالق هو مستو كل ذلك بذاته. فهو فهي جميعا - 01:15:03

وقال رحمه الله تعالى والله اكبر فهو صاحب العلو المطلق. المعلوم ثبوته له بالفطرة. فقد فطر عباده سبحانه على رفع الايدي والابصار

الى السماء الدعاء والمعلوم ثبوته له بالايات والاحاديث الصحيحة. قال تعالى سبح اسم ربك الاعلى - 01:15:24
وقال وهو العلي الكبير. فالثابت له سبحانه هو العلو المطلق من كل وجه. علو الذات وعلو القدر وعلو القهر والله اكبر فهو الذي رقى اليه عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 01:15:47
فوق السماوات السبع حتى وصل الى مستوى سمع فيه صريف الاقلام. وكان من ربه قاب قوسين او ادنى. والمعراج ثابت بالاحاديث الصحيحة البالغة حد التواتر. وهو عروض حقيقي بالجسد والروح. وفي في اليقظة لا في النوم - 01:16:04
وهو عروض الى الله لا الى غيره. فلا تنكروا ذلك كله يا امة البهتان وقد دنا الرسول من الجبار جل جلاله كما دنا اليه ربه ذو الفضل والاحسان. ولكنكم لا تؤمنون بذلك كله. وتقولون في - 01:16:24
معراج اقوالا احصاها الله عليكم. ليوفيكم حسابا. فمنكم من زعم انها خيال. ومنكم من كذب به وانكره ومنكم من اثبته لكن قال ان العروج لم يكن الى الله بل الى محل سلطانه ورحمته. اذ ليس عنده فوق السماء - 01:16:41
رب ينتهي اليه الانسان والله اكبر فهو الذي اشار اليه رسوله صلى الله عليه وسلم باصبعه في اعظم مشهد. شهده المسلمون مع نبيهم في بحجة الوداع بعرفة حيث خطبهم خطبته الجامعة المشهورة. وكان اثناء الخطبة يقول الاهل بلغت ويشير باصبعه الى السماء ثم - 01:17:01
اليهم قائلة اللهم اشهد فمن حكم منكم على من اشار باصبعه الى الى السماء ان تقطع اصبعه فهو خصم لرسول الله. صلى الله عليه وسلم وسيجتمع معه بين يدي الله عز وجل يوم القيامة ليحكم بينهما. والله اكبر فهو الظاهر العالي الذي لا - 01:17:27
فوق فوقه وشأنه سبحانه اعظم شأن. والله اكبر وسع عرشه جميع كونه. فالارض والسماوات السبع والكرسي كلها في جوفه كحلقة في ثلاث وكذلك وسع كرسي السماوات والارض. فهي في جوفه كحلقة في فلاة. والله عز وجل فوق عرشه وكرسيه. ولا - 01:17:50
عليه شيء من امور خلقه حتى انه يعلم خواطر الانسان وما توسوس به نفسه. هذا هو مذهب اهل الحق الذي دلت عليه الايات والاثار والفطر والعقول. وانتم لقد مرج امركم واضطربت في الله اقوالكم فمرة تقولون انه في كل مكان فحكمتم عليه بذلك الانحسار في - 01:18:15
وجعلتموه في الحشوش والاخلية ومواضع النجاسة والقذر فقد نزهتموه بجهلكم من عن الوجود فوق عرشه ثم داخل خلقه. ومرة تصفونه بصفة المعدوم الذي لا وجود له. فتقولون ليس داخل العالم ولا خارجه - 01:18:41
الله اكبر قد انكشفت فضائحكم. وظهرت سوءاتكم ولم يعد امركم يخفى على من كان له عينان ناظرتان قال رحمه الله تعالى والله اكبر جل عن التشبيه والمثيل. كما جل عن الانكار والتعطيل. والله اكبر من له الاسماء - 01:19:01
الحسنى والصفات العليا التي بلغت غاية الكمال. فلا يلحقها عيب ولا نقصان. والله اكبر تنزه عن ان يكون له ولد او صاحبة او كفؤ مساو او معين او ظهير. والله اكبر جل عن المشابهة للجمادات التي - 01:19:21
شبهها يشبهه بها اهل الانكار والتعطيل. فقد شبهوه بالجمادات الناقصة. حين نفوا عنه صفات الكمال من الكلام والرضا والغضب والمحبة والكراهية وغيرها. فليتهم اذ وقعوا في التشبيه كانوا قد شبهوه بشيء كامل ذي - 01:19:41
وشأن كالانسان مثلا. ومع ذلك فهو اكبر تنزه عن مشابهة العباد الاحياء العالمين القادرين. فكلاهما تشبيه ممنوع. تشبيه بالجمادات الميتة وتشبيهه بذوي الحياة والعلم من خلقه. والله اكبر فهو واحد لا شريك له. متفرد بما لهم من ذات - 01:20:01
وصفات وافعال وهو صمد غني واسع الغنى تصمد الخلائق كلها اليه. ولهذه الصمدية شأن اي اي فان صفات الكمال كلها راجعة اليه. فهي تنفي عنه الولادة التي تقتضي التي تقتضي تفرع شيء عنه. وخروجه منه وتنفي عنه الابوة التي هي تفرعه عن اصل سابق عليه - 01:20:26
وتنفي عنه الكفر وهو النظير الذي يساويه وهذا من لوازم الانسان وهي تثبت له جميع الصفات كمال بريئة من كل عيب ونقصان. وهي تثبت فقر العباد جميعهم اليه. فاليه يصمد كل مخلوق لا صمد لهم غيره - 01:20:55
وعز وجل شأنه وهو سبحانه لا يشبه شيء من خلقه ولا يشبهه هو شيئا. فتلك مشابهة مستحيلة لكن لا تقتضي نفي شيء من صفاته

الثابتة له. ولا نفع ولا نفي علوه وكلامه. فان اثبات الصفات لا يستلزم - 01:21:15
ابهى الا عند هؤلاء الذين اشربوا التشبيه في قلوبهم. فهم لا يفرون منه الا ليقعوا فيه. ومن العجيب انهم يموهون عن البسطاء فيسمون نفيهم للصفات تنزيها فيجعلون التنزيه مرقاة يصعدون منها الى الانكار - 01:21:35
تعطيل فليست تشبيه هو اثبات الصفات. فان الاثبات حق لا شك فيه. وانما التشبيه هو اعتقاد ان صفاته مثل صفات المخلوقين بان يقال له علم كعلمنا وقدرة كقدرتنا ويد كيدنا الى اخره. فاين هذا من - 01:21:55
الكمال له حتى تجعلهما شيئا واحدا. انهما شيئان مختلفان وما هما عند العاقل اللهم اغفر لهم وارحمهم جزاهم الله خيرا لا اله الا الله لا اله الا الله. احسن الله اليكم - 01:22:16
يقول السائل ما معنى قوله دون المعرف موقف الغفران في قوله في مجمع الحج العظيم بموقف دون المعرف موقف الغفران عند البحر. عند المعرف موقف الرسول بعرفة دون في المعارف نفسه - 01:22:44
في عرفات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يمكن فهم قول ابن القيم في النونية من فوق ست ثمان ما بين العدد ستة وثمانية وهو سبعة يعني فوق سبع سماوات - 01:23:38
والله هذا كان جميل جدا يعني ما بين الستة والثمانين وهو السبعة ارجو ان هذا فهم دقيقة دقيقة طيب المشايخ اول ثامن بالعرش مع انه العرس من سهو من السماوات - 01:24:10
في العلو لكن لم يرد ولا ولا ست الذي جاء هي ما بين الثمانية والستة وتخليد الحسن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من فاتته راتبة الفجر فهل الافضل ان تصلى بعد طلوع الشمس ام بعد الصلاة - 01:24:37
علما انه سوف يمكث في المسجد طلوع الشمس. خلاص طلوع الشمس احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم واسألك الشوق الى لقائك من غير من رأى مضرة ولا فتنة مضلة - 01:25:18
الرغبة الصادقة الى لقاء الله من غير ضراء مضرة لقاء الله اول ما يكون بالموت من غير ضراء مضرة يعني تلجأ الانسان اذا وقع في ضرورة يتمنى الموت لا يتمنى ان احدكم الموت ليضر به - 01:25:52
الصالحون اذا وقعت فتنة يتمنى الموت ويسأل لقاء الله ليخلص من هذه الفتنة ولهذا جاء في الدعاء المأثور واذا عدت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:26:28
هل الافضل في دعاء الاستخارة ان يكون قبل السلام ام بعده؟ بعد السلام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول ما وقت اذكار الصباح الصبح بعد الصبح الفجر يقول وهل تقضى - 01:26:56
بعد اخواتي وقتها الدعاء لله احسن الله اليكم. يقول السائل دخل احد اقاربي في غيبوبة لمدة اربعة ايام بعد عملية جراحية وسألت احد المشايخ عن قضاء الصلوات الفائتة وقال اذا مر على الغيبوبة - 01:27:31
اربعا وعشرين ساعة فليس عليه قضاء للصلوات الفائتة جميعها سؤالي هل لفتواه دليل استند اليه وما هو القول الصحيح؟ نسأل نسأل هو المشهور انه اذا اغمى عليه ثلاثة اجزاء لاما يوم واحد فانه لان الغير تشبه النوم - 01:28:07
الغيبوبة في يوم واحد تشبه النوم قلتها عن بعض السلف سلامات كمن اغمي عن ثلاثة ايام فلا قضاء عليه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول ما حكم اقامة الصلاة - 01:28:39
في مكاتب العمل لمجموعة من الموظفين رغم انه يوجد جامع ثابت في مقر عملهم لو كان المسجد في في مقابر عملها ينبغي ان ان تصلوا فيه الجماعة المسجد الذي له الخصوصية والمسجد العام - 01:29:13
المسجد العام الذي يصلي فيه الناس اه من اهل الحي او المارة او او الجدران اما مسجد الدائرة فليس له حكم المسجد مسجد الدائرة التي تختص بالدائرة وليس له ابواب عامة - 01:29:48
الناس هذا نزلنا المصلى داخل المخاتب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من كان على طهارة ثم لبس الجورب وقبل ان ينتقض وضوءه نزع الجورب ثم اعاده فهل هنا انتقض وضوءه؟ ام باق على طهارة؟ ما دام انه لبسه على طهارة وخلعه وهو على طهارته -

01:30:08

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شربت الماء بعد قول آآ الله اكبر في الاذان معتقدا انه الاذان الاول فهل يتم هل يصح اتمام الصيام وهو صوم تطوع؟ نعم صيامك صحيح - 01:30:42

لو لو شربت الماء بعد قول المؤذن الاقصير الله اكبر صحة وسلامة وانت تظن انه انه الاذان الاول. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ان تضاعف صلاة الجنازة الحرمين الشريفين فيكون الاجر - 01:31:13

مئة الف قيراط في حرم مكة والف قيراط في حرم المدينة. الله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يبدأ البكور؟ ومتى ينتهي البخور بطلوع الشمس الزوال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:31:42

هل يطهر الحذاء بعد او هل يطهر الحذاء بعد الخروج من دورات المياه بمجرد المشي عليه اذا كان في مجرد الرطوبة ممكن انه يطفو بجفافه اما اذا كان فيه نجاسة لاصقة قدر او - 01:32:25

من الغائط ونحوه فلا بد من درسه لابد من دفن ان ننظر في في نعليه فاذا كان فيها قدر فانه يدركه في التراب حتى تزول تزول عن النجاح المحسوسة الظاهرة - 01:32:57

مجرد الرطوبة البلل هذا الذي بسبب في الدورات ماء وشبه فارجوا انه انها تطهر الان المساجد لا ينبغي دخولها بالنعال. لانها مفروشة لو كان الترابية قلنا نعم ما دامت مفروشة فالفرش تتأثر - 01:33:17

الرطوبة الذي يعلق في في النعال دخول المسجد بالدعاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ترك المعصية حبا لمخلوق ما حكم ترك المعصية حبا لمخلوق حاتم المثال ونقول قبل ان تأتي بالمثال انما تركها لغير الله فلا يكون تركها لا يكون مأجورا على هذا الترك - 01:33:41

لانه ما تركها لله وشرط الثواب والاجر هو النية لله لابد من الاخلاص بالفعل الواجبات والمستحبات وفي ترك المحرمات لا بد من الاخلاص نعم احسن الله اليكم يقول السائل وورد ان الطهور شطر الايمان - 01:34:25

فكيف يكون شطر الايمان واركان الايمان والايمان بالغيب والطهور عمل وليس اعتقاد العلماء على هذا الطعام نوعان طهارة قلبية وطهارة ظاهرة والصلاة من الايمان. والطهور من الايمان لان الصلاة من الايمان - 01:35:02

وطهارة وقد جمع الله بينهما في قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. فطهارة بالتوبة وطهارة الوضوء والغسل. نعم انتهى وفق الله الجميع - 01:35:51